وزير الثقافة يفتتح معرضاً للصور والكاريكاتير

□ افتتح الأخ/ خالد الرويشان وزير الثقافة والسياحة أمس ببيت الثقافة معرض الفنون التشكيلية والصور الفوتوغرافية، الذي شارك فيه كل من عبدالله حويس وفضل العقيلي وجميلة جمعان ووليد دلة وحمود الضبياني ومحفوظ حزام.

ويستمر المعرض، الذي يأتي ضمن فعاليات وأنشطة صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م، حتى الـ ٢٧ من أغسطس الجاري، يعرض خلاله الزميل المصور عبدالله حويس (٥٢) لوحة فوتوغرافية، مجسداً فيها الآثار التاريخية لمدينة صنعاء وبعض الصناعات والحرف اليدوية التي تميزت بها بلادنا، إلى جانب الحلي والمصوغات والملبوسات والأزياء الشعبية .. كما خلّدت عدسة حويس بعض العادات والتقاليد والمناظر الطبيعية الخلابة لمختلف مناطق الجمهورية.

أما فضل العقيلي، الفنان الكاريكاتوري فتعتبر مشاركته هذه هي الثانية خلال هذا العام، حيث يعرض (٣٠) لوحة كاريكاتورية تناقش مجمل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، المحلية والعربية، إضافة إلى بعض المناظر الطبيعية المعبرة والبورتريه الكاريكاتوري.

فيما تناولت لوحات بقية الفنانين المشاركين، الاتجاهات التشكيلية لمدارس متعددة بما فيها الواقعية المعبرة، وتنوعت الأعمال بين النحت واللوحات المرسومة على المرايا بالقلم العادي والفرشاة، وكذلك لوحات زيتية مثلت بمجملها مدارس واتجاهات الفنون التشكيلية المختلفة.

على غرار قناة «الحرة» :

الخارجية البريطانية تعتزم إطلاق قناة جديدة

□ تجرى حالياً الترتيبات الأخيرة بهيئة الإذاعة البريطانية (بي . بي . سي) لإطلاق محطة فضائية ناطقة باللغة العربية مقرها لندن، ويغطي بثها كافة أنحاء منطقة الشرق الأوسط، وتبث برامجها على مدار الساعة.

وذكرت صحيفة (ذي فاينانيشال تايمز) البريطانية، التي نشرت الخبر، أن فكرة إنشاء المحطة تم إطلاقها من قبل وزارة الخارجية البريطانية بهدف خوضها غمار المنافسة الإعلامية مع القنوات الفضائية العربية، خصوصاً ذات الطابع الإخباري منها، والتي ثبت أنها أصبحت تتمتع بشعبية وإقبال كبيرين في المنطقة.

وأشار الخبر إلى أن القناة تقوم حالياً بالتنسيق والتفاوض مع عدد من المذيعين والصحفيين العرب بغرض استقطابهم للعمل فيها، كما أنها تعتزم فتح مكاتب للمراسلين التابعين لها في مختلف أنحاء الشرق الأوسط وعدد من عواصم العالم، وتقدر التكلفة الأولى لتأسيسها بنحو (٢٨) مليون جنيه استرليني، وتتولى القناة بث برامجها على غرار التوجهات والسياسات المعمول بها في شبكة راديو (بي . بي . سي) العالمية.

الجدير بالذكر أن القناة تحمل نفس الأهداف والتوجهات التي قامت عليها قناة «الحرة» التابعة للخارجية الأمريكية، والتي تم إطلاقها في الأشهر الأولى من العام الجاري.

برافو إذاعة تعز

حققت إذاعة تعز .. المحلية .. قفزات نوعية في موادها البرامجية المذاعة برغم امكانياتها المحدودة . إلا أن قيادة الإذاعة سعت وكان سعيها مشكورا بإرضاء مستمعيها بمختلف شرائحهم .. من خلال فتح قنوات التواصل معهم سواء من خلال الرسائل المكتوبة أو من خلال البرنامج المباشر «استديو الاربعاء» لطرح آرائهم ومقترحاتهم لما من شأنه تطوير العمل الاذاعي وتقديم مواد دسمة ترضي أذواق المستمعين وكانت الإذاعة قد فتحت الخط للاستماع لمقترحات وملاحظات المستمعين وتعمل قدر الأمكان على تلبية رغباتهم وتطلعاتهم :

ولقد أثبتت الإذاعة انها عند مستوى التحدي عندما لبت مشكورة رغبات مستمعيها بزيادة المساحة المخصصة للبرنامج الخدمي المتميز «اذاعة والإذاعة» والذي يحظى بإعجاب كثير من المستمعين وكذلك برامجها الرائعة في دورة «ابريل - اغسطس» ومنها على سبيل المثال لا الحصر «قطوف ملونة» شيء من كل شيء ، والبرامج المباشرة «استديو الاربعاء» والبرنامج الديني «اسألوا أهل الذكر » والطبي «انت تسأل والطبيب يجيب» والبرنامج المسابقاتي «سباق الافكار» الذي نتمنى ان يطور من حيث طريقة الاعداد وتقديم الأغاني وإعطاء الاغاني اليمنية اهتمام خاص .. كما أن إدارة الاخبار قد ظهر فيها الجديد من خلال نشرة الأخبار الرئيسية ومواجيز الاخبار واقوال الصحف والفعاليات والأنشطة التي تغطيها الإذاعة أولا بأول ، بجهد واضح من وملموس وكما أن الإذاعة تنقل لمستمعيها مباريات الدوري الممتاز سابقا والمقامة على ملعب الشهداء بتعز ونقلت مباراة من خارج م/تعز . ورغم أن الإذاعة تعاني من صعوبات كثيرة «فنية وغيرها» إلا أن قيادة الإذاعة تحاول التغلب على تلكم الصعوبات في دورتها الاذاعية الجديدة فهناك العديد من البرامج المتميزة والدسمة ، ولاننسى أن نشير الى ما تحظى به الفترة المفتوحة يوم الجمعة من إعجاب وتقدير ...

معاذ القريضي - تعز

أبجد .. هوز..... أخطاء ليست كالأخطاء

● أصر المذيع على أن اسم الشيخ صاحب المناسبة أو الذكرى الذي يتحدث عنه في تقريره هو عبدالله «الحكيم»

ظننته يتحدث عن شخص آخر غير الذي أعرفه لكن الصورة قطعت الشك باليقين إنه هو الشيخ الحكيمي.

غير أن المذيع أصر وألح على «الحكيم» لم يكن الأمر يحتاج منه سوى التفاتة بسيطة للبافطة العريضة التي كتب عليها اسم الشيخ والمعلقة على جدران القاعة المسالة ليست حرفاً سقط سهواً ولكنها تتعلق بالمهنية أولاً والخبرة ثانياً والدقة ثالثاً ،والاستيعاب رابعاً وخامساً وعاشراً.

أن يسقط حرف .. هنا وحرفان هناك ليست مشكلة فلطالما سقط أكثر من ذلك لدى مذيعينا الأعزاء دون أن نلقي بالاً وكنا نحاول دائماً تلمس العذر حتى أن أحدهم اسقط اربعة أحرف دفعة واحدة سهواً بالطبع من كلمة ثلاثية التركيب ! ولم نعدم الحيلة لالتماس العذر أما هذه المرة فقد كان المذيع حاضراً الحفل الافتتاحي للندوة وسمع اسم الشيخ مراراً وتكراراً من المتحدثين والخطباء وقرأه عشرات الألوف من المرات في الورق والإعلانات والمطبوعات وغيرها وبرغم ذلك ما زال اسمه «الحكيم» لا «الحكيمي» ولا أحد من خبراء التلفزيون ومراجعي البرامج والتقارير واللغة أراد أن يفسد على الرجل صنعته ويعدل له خطا فتكرر التقرير في كل النشرات وتكرر معه ذات الخطأ.

إنه الشيخ الحكيمي وعيب أن لا يجيد الإعلامي نطق اسمه بالشكل الصحيح لا سيما الشاشة التي تفضح أمرنا وتكشف المستور من فضائعنا وبضائعنا التالفة لطالما كانت اللغة العربية ضحية أولى وأخير لمذيعي التلفزيون اليمني العرب بكل تأكيد بل وأصل العروبة، ولطالما أيضاً وددنا لو كلف القائمون على مصنع الإعلام المرئي أنفسهم عناء البحث عن خبير بجديات اللغة والنحو حتى يفتق ألسنة المذيعين على رفع المبتدأ لافتحه ، وعلى فتح المفعول لا كسره،، وفقط

أمين الوائلي

لكننا اليوم ننزل عند رغبة الجمهور المطالب بعدم تحميل هؤلاء فوق ما يطيقون، ونتنازل عن حقنا كعرب في الاستماع إلى لغة تمت للعربية بقليل من الصلة وها نحن نطالب فقط بتدريب المذيعين على نطق الأسماء بشكل يحفظ هوية المسمى ويحافظ على عقل المشاهد والمستمع..

أحد العقلاء اقترح ذات نشرة إخبارية أن يشترط التلفزيون لقبول المذيعين إجادتهم قراءة الفاتحة كاملة دون أخطاء.

وآخر رأى أن الشرط الأول ينبغي أن يكون القدرة على تمييز العربية من العبرية والكلمة من الإسم والظرف من الرسالة.

أما بشير الكبيشي فتى الـ ١٥ ربيعاً فقد فاجأني وهو يقترح ماذا لو فكروا جدياً بتوظيف مذيعين يجيدون لغة الإشارة حتماً لن يذبحونا وهم يذبحون اللغة وينحرون القواعد النحوية والإملائية دون شفقة أو رحمة

والحق يقال فإنه لا يجوز لنا أن نتمادى هكذا في غينا والتطاول على أرباب صناعة الرأي وأصحاب الكلمة الأولى في ميدان الثقافة والشهرة والهنجمة

وإذا كان لا يجوز لنا ذلك فلا نهم إنما ينطلقون من نظريات إعلامية جديدة وأجد وحداثية وما بعد حداثوية نحن وأمثالنا أقل خبرة منهم في هذا الفن..

لكننا فقط نريد أن نطمئن على سلامة عقول الناس وأن نحافظ على ثقة التلاميذ بمدرسيهم الذين أفهموهم أن الفاعل مرفوع وأن حرف الجر يجر بالكسر جبال الدنيا كلها وليس فقط لسان مذيع له فلسفته الإنبجاسية الخاصة

السادة أصحاب الحل والعقد في مؤسسة التلفزيون مدعوون لإفادتنا ماجورين بالفرق بين انتقل «بالفتح» وانتقل «بالضم» إلى رحمة الله ؟ ذلك أن إعلانات الوفاة لدينا لم تستقر مع اللفظ على حال واحد، فأحدهم يقرأها فتحاً والآخر ضماً ولا أظنني مخطئاً،، فقد قرأها ثالث على هذا النحو "إنقتل".

وأجدني مضطراً لمطالبة التلفزيون (المؤسسة) لا (الجهاز) بوضع وإرسال المذيع المناسب للمكان المناسب والفعالية المناسبة.

فمثلاً أعلم أن كثيراً من المذيعين هم خريجو (كلية الزراعة) فلا يجوز لنا بحال من الأحوال إرسالهم لتغطية فعاليه ثقافية أو فكرية وإلا جاء الحصاد غلة وافرة من الفكر واللكد والجعجعة

كما أن خريج كلية التربية غير صالح لتغطية فعاليه طبية حتى لا يقتل مرضاه ويحبط تلاميذه

باختصار شديد ليس كل مذيع – وهذا بدهي ومقر علمياً- يصلح لكل مهمة حتى تكلف (الطارف) بإسقاط الواجب .. وأيضاً اسقاط البلاء على السادة المشاهدين والمتابعين. ولا بد هنا من تسطير نصيحة قدمها مشاهد مرحوم قبل انتقاله لعالم البرزخ حيث لا تلفزيون يجرعه الغُلب

لقد حملني أمانة الإعلان عن نصيحته بمجرد سماعي بخبر انتقاله ولما لم أره منذ زمن ولا سمعت عنه خبراً فأغلب ظني أنه قد استراح ورحل وها أنا ذا أعلن عن نصيحته وملخصها:

ضرورة أن يستغل التلفزيون وجود ما يسمى بمعهد التأهيل الإعلامي لتدريب المذيعين على النطق السليم وإخراج الحروف من مخارجها وإكسابهم الخبرة اللازمة للإبقاء على الفاعل فاعلاً والمبتدأ اسماً واللغة العربية وأيضاً الإبقاء على المشاهدين عند مستوى يمكنهم من التحمل وعدم الإنفجار واللحاق به إلى عالم البرزخ لمنافسته عليه..

هكذا اقترح المرحوم الذي قضى معظم عمره في اكتساب الأجر بمشاهدته للتلفزيون المشهور بين الناس بتخصصه الدقيق في تطفيش المشاهدين..

الاذاعات المحلية ومدى الحاجة اليها

■.. في ظل تنافس محموم من قبل الفضائيات المختلفة، وكذا الاذاعات الأخرى والتي أصبح بثها يصل الى كل بيت بات لزاماً أن تتخذ الاذاعات الاجراءات المناسبة من أجل الاستحواذ على أذن المستمع وجعله من مستمعيها، ولكي يكون هذا المستمع «زبوناً» دائماً معنا، فلابد من تقديم المادة التي تجعله يتابع هذه الوسيلة بكل رحابة صدر وبشيء من الرضى.

شيء رائع وجميل أن يبدأ البث التجريبي لإذاعتي حجة والمهرة وقريباً اذاعة القرآن وقبلها اذاعة الشباب.

وأتوقف هنا لأضع بعض الملاحظات والرؤى والتي أراها من منظوري الخاص، وتتمثل في طرح السؤال التالي: هل نحن فعلاً بحاجة الى أن يكون لكل محافظة اذاعة محلية؟! وماهو وضع الاذاعات المحلية في الوقت الحاضر فنياً ومالياً.. الخ ووضع كوادرها؟!

بحكم معايشتي للواقع من خلال اذاعتي المحلية «الحديدة» أقول بأن الأمر بحاجة الى تريث ودراسة متأنية تتحدد ملامح الاحتياج المستقبلي والمتطلبات التي يجب أن تواكب افتتاح أي اذاعة محلية.

فمثلاً نحن في اذاعة الحديدة وفي كثير من الأوقات نكون في وضع حرج مع مستمعينا عند التوقف فجأة وينقطع ارسالنا بسبب توقف المحطات الاذاعية عن العمل لعدم وجود قطاع غيار ولأن هذه المحطات بحاجة الى تغيير واستبدال.

لدينا اف. إم. F.M في المدينة ونجد أنفسنا فجأة متوقفين عن البث بسبب انقطاع التيار الكهربائي الشبه يومي لأننا لا نمتلك مولداً كهربائياً في مدينة الحديدة.

أجهزة التسجيل تكون خارج نطاق العمل في كثير من الأوقات بسبب الضغط الشديد عليها كثرة التسجيل ووجود استديو واحد فقط للتسجيل.. أكله الدهر وشرب ويشكو حاله الى الله والى المترددين من المبرمجين.

ننتظر بشوق شديد المبنى الجديد الذي يفترض أن يحوي عدة استديوهات والذي يفترض أن يكون قد انتهى بناؤه، لكنه مازال هيكلاً يرقب أمواج البحر صباحاً مساء والعمل فيه متوقف.. والعلم عند الله وعند أولي العلم في المؤسسة عن سبب هذا التوقف.

حتى تبدع إن كنت مبرمجاً، مذيعاً، فنياً، مهندساً، مخرجاً لابد من توفير الحد الأدنى من المستحقات المالية، لكننا نجد أنفسنا هنا مقارنة.. لا نحصل إلا على القليل.. القليل ولعل زملاءنا في الاذاعات المحلية الأخرى مثلنا.. ربما!!

ومن هنا أرى وقبل الانطلاق لافتتاح اذاعات محلية جديدة لكل محافظة أن يصلح من شأن «الموجودات حالياً» فنياً، وهندسياً، وماليا، وإلا ربما نجد أنفسنا أمام كم من المحطات والأجهزة المتنافرة هنا وهناك تفتقد الى الكثير من المقومات والتي لابد من وجودها.

ماذا لو تم التوجه نحو الاذاعات المتخصصة – كإذاعات الشباب – القرآن – أو مثلاً اذاعة خاصة بالرياضة وأخرى بالفن والغناء والتراث اليمني.. الخ، ثم يتم تقوية الاذاعات المحلية الموجودة الآن بحيث تغطي جميع محافظات الجمهورية.

رؤى جاشت في نفسي قد تكون مصيبة وقد لا تكون ولعل المعنيين سيتقبلونها بصدر رحب.. طالما وأن الكل ينشد الأفضل.

عبدالله أحمد راشد الوصابي
اذاعة الحديدة

فضائيتنا في مطلع القرن الحادي والعشرين

بمختلف العناوين ومختلف الاسماء يستطيع أياً منا بدء الكلام في مثل هذا الموضوع الذي أتصفح فيه هذه الأسطر وأبدأ بطرح سؤالين هما :

● إلى أين تسير بنا عولمة الفضائيات في القرن الحادي والعشرين؟

● وأين فضائيتنا في مطلع هذا القرن الحالي ؟

عولمة الفضائيات عالم واسع النطاق وكثير الأفكار وغزير السلبيات والايجابيات وما يره أو يشاهده الانسان العربي بشكل عام أو بشكل خاص من متطور وتنافس في هذه المحطات والفضائيات سوى من برامج وأفكار وأخبار وغيره ، ما تزدحم به الشاشة الصغيرة الموجودة في كل منزل على الأقل ما هو إلا دليل على عولمة في مفهوم الفضائيات العربية ومع أننا لانتسى أنه منذ بداية التسعينات حتى عامنا الحالي وما يحصل من تجارة وسباق في مضمار كبير يعبر عنه العولمة الاعلامية التي تتغذى من مصادر مختلفة سوى كانت أجنبية أو عربية بمختلف قومياتها وسياستها ، أنتقل من هذا كله إلى محطة فضائية واحدة وموقعها في وسط هذه العولمة .

الفضائية اليمنية التي تعتبر الرمز الأول لليمن نستطيع أن نلقبها السفير الإعلامي لكل بلاد العالم والتي أجادت في استطاعتها أن تنافس في مساحة الفضائيات بشكل واع وأكثر إيجابية أنا لا أبالغ وأقول أنها استطاعت أن تحوى كافة أنواع البرامج ولكنها بالأقل استطاعت أن تثبت هويتنا اليمنية العربية الأصيلة من خلال برامجها وأسلوبها وإلتزامها الملفت ليس على مستوى المشاهد اليمني فحسب بل والعربي بشكل عام فهي حوت على برامج واعية وأكثر ملامسة بل أكثر واقعية سوى من خلال البرنامج أو الفكرة المطروحة كذلك أن تواكب الصراع الخبري الذي يجري بين الفضائيات مع سرعة إعلان الخبر العرفة القوية في الجهود المبذولة إلا أننا لا نكره ان نكون السباقين في السرعة وإيفاد مراسلين أخباريين إلى كافة مواطن الأخبار وخاصة في العراق وفلسطين.

ومن فنون الفضائية الملموسة برنامج «وجهاً لوجه» البرنامج الذي بنى لنفسه قاعدة جماهيرية من كافة فئات الشعب الحكومية منها والمدنية ، وهذا ليس بغريب فالأفكار المطروحة والمناقشات والآراء المطروحة ليس بالأمر الذي يجعل المشاهد يغفل عنه ومن أكثر ملامسة وواقعية يجعلنا نعتز بفضائيتنا ومدى وعيها وعظمة هدفها النبيل الذي نستطيع به ان نحكم أن فضائيتنا حوت على عدد بل نخبة من البرامج الدينية والثقافية والاجتماعية والسياسية والاخبارية وهذا مما يملأ النفس غبطة وسرور ويجعل أوقات الفضائية أكثر إيجابية وإفادة وبالمعنى أن فضائيتنا استطاعت أن تفهم ما هي حقيقة الاعلام في بناء الفكر والثقافة وتزويد المفيد للمشاهد اليمني خاصة والعربي عامة ومن هنا استطيع بل ويستطيع أي فرد أن يعرف أين هي فضائيتنا في هذا القرن وأنا متأكدة انها تهدف إلى الأفضل والأحسن بعيدا عن بهرجة العيون وصخب الجنون ولكن مفهوم الوعي وعظمة المبادئ التي نتلمسها جميعاً على أرض الواقع ، لتظل جهودنا إلى الأمام وأفكارنا في مصلحة الجميع وان اجتازت فضائيتنا عتبة القرن الجديد يظل التقدم والايجابية أعظم سمه لها..

نجلاء الشعوبي

« وقفات » الفضائية

جميل من القائمين على الفضائية التنوع بمضامين البرامج التوعوية حيث بدأت الفضائية مؤخراً بث برنامج يعنى بالقوانين ومدى تفعيلها في المجتمع تحت مسمى « وقفات » ويهدف البرنامج إلى إعطاء المشاهد معلومات عن القوانين بشكل عام كما يعالج البرنامج العديد من القوانين التي لا تفعل وفكرة البرنامج مع محتواه جدير بالإشادة، البرنامج من إعداد وتقديم /محمد المحمدي ويساعده في الإعداد /خالد جبران وإخراج /عبد الكريم عجلان

نظرة

أهمية الرحلات الإعلامية :

القافلة الإعلامية إلى عتمة «نموذجاً»

□ تنبع أهمية الرحلات الإعلامية من شيئين : الأول للصحفيين أنفسهم في لأنها تكون فترة نقاهة وراحة يستريح الصحفي خلالها من ضوضاء المدينة ومشاكلها وهمومها، إلى جانب أنه يتعرف على بلاده التي يجهل عنها أكثر مما يعلم .. أما الجانب الآخر فهو للمنطقة التي تُنظّم إليها الرحلة، حيث تعمل هذه القافلة على استكشاف ما تحتويه هذه المنطقة من آثار وكنوز ومناظر خلابة وطبيعية ساحرة، كذلك يتعرف الصحفيون على ما يعانيه المواطنون في هذه المنطقة، فتكون محط تناول في كتاباتهم واستطلاعاتهم.

عارف الأتام

في الوقت الذي يكون فيه الصحفي أكثر المواطنين دراية بمناطق بلاده وما تحتويه، يأتي العكس، فيكون أكثر الفئات جهلاً بها .. ومن هنا اكتسبت القافلة الإعلامية إلى المحمية الطبيعية عتمة أهميتها، التي استمرت لمدة أربعة أيام بتنظيم من صحيفة (القضية) خلال الأسبوع الماضي.

كان إصرار منظم القافلة الإعلامية على أن نتذوق بعضاً مما يعانيه البسطاء جديراً بأن يجعلنا أكثر تفاعلاً معها، فما سنعانيه مرة يعانيه المواطن يومياً وباستمرار.

رجوعنا من طريق بعد أن قطعنا ثلثيها، كانت صدمة لنعود أدراجنا متجهين نحو طريق آخر لكنه وعر جداً، أما الاتجاه إلى بعض المناطق فكان إما راجلاً أو على حمار، الأمر الذي حرمنا من بعض المناطق الخلابة .. وحتى لا يتعطل البرنامج المعد للرحلة اضطررنا لأن نقطع مسافة ستة كيلو مترات ونصف، اعتذر السائقون عن الولوج فيها، لأن السيول هدمتها .. ورغم أن المشي كان ممتعاً بين الخضرة والسيول – فلم نشعر بأي تعب أو مشقة – إلاّ أننا رثينا للمواطن الذي يتجشمها يومياً محملاً بأغراضه وامتعته، أما العودة من نفس الطريق مع زيادة ثلاثة كيلو مترات إلى منطقة «الميدان» فكانت بمثابة «ماراثون» خاضه الصحفيون وفاز به الزميل غمدان اليوسفي وبجدارة بشهادة يحيى سنان حكم السباق.

كان التعليق و«التنكيت» هما السمة الغالبة على الرحلة، مما أضفى صفة المرح والراحة والضحك حتى الثمالة بين الصحفيين الذين فرقت بينهم ظروف الحياة والعمل، فجمعتهم عتمة بين أحضانها ضاحكة من نكت نبيل الأسيدي وخفة دم عادل الأحمدي وتعليقات توفيق الجند وثقالة دم هذه السطور.. فكانت رحلة ممتعة جمعت (٢٠) صحفياً من مختلف المذاهب والاتجاهات، عرّفتنا بمميزات المنطقة، وكذا طبائع بعضنا البعض حتى ثمل القلم فعجز عن الكتابة، ولكنها ذكرى ستظل مدى الحياة .. فهل ستُنظّم مثل هذه القافلة إلى مناطق مختلفة يتاح خلالها للصحفيين التعرف عن كثب على خصائص ومميزات وآثار بعض المناطق اليمنية التي نجهل عنها الكثير!

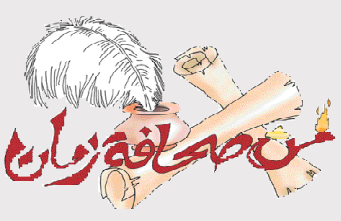

من صحافة زمان

مرآة الاحوال :

جريدة اسبوعية سياسية أصدرها رزق الله حسون الحلبي سنة ١٨٨٥م أثناء حرب القرم بين الدولة العثمانية وروسيا ، وهي أول صحيفة عربية نشأت في عاصمة السلطنة وعاشت نيفا وسنة ، فكانت تنشر وقائع الحرب المذكورة وشيئا عن أحوال البلاد ، وقد تضمنت فصولاً لاتخلو من تقبيح الأتراك والتنديد باعمال الحكومة العثمانية ، فصمم الباب العالي على إلقاء القبض عليه ففر هارباً الى روسيه فحكم ، عليه غيابيا بالإعدام .

السلطنة :

عنوان جريدة سياسية صدرت عام ١٨٥٧م في الاستانة لمنشئها المرحوم اسكندر شهلوب السوري الأصل وهي ثاني الصحف العربية السياسية في عاصمة السلطنة وسائر الممالك العثمانية وما كادت تظهر لعالم الوجود حتى عطلها صاحبها قبل بلوغها تمام السنة من عمرها ، وفي عام ١٨٩٧م ظهرت صحيفة وصورة كبرى في مدينة القاهرة عنوانها «السلطنة» واسم صاحبها اسكندر شهلوب أيضاً ، وقد أراد الثاني بذلك إعادة مجد تلك الصحيفة القديمة وإحياء مؤسسها .

غير الصحافة الورقية

يكتبها / منصور عمر الصمدي
Alsamady8 @hotmail.com

مسألة محيرة

– اتعجب كثيرا عند تصفحي للكثير من الصحف المعمورة والناشئة والفارغة من المضامين التي تأتي أعدادها محملة بحزم من الاعلانات المختلفة سواء كانت إعلانات تجارية أو تهان من مؤسسات حكومية .. ومصدر تعجبي هو كيف استطاعت مثل هذه الصحف أن تقنع هؤلاء المعلنين والمهنئين بالإعلان فيها ؟! .. مع أن المتعارف عليه هو أن المعلن أو المهنئ يبحث دائما عن الصحف الأكثر شهرة وانتشارا ،، فياترى هل المعلن لايزال جاهلا إلى هذا الحد ؟ أم أن القائمين على هذا النوع من الصحف أكثر ذكاء وفطنة على الاقناع إلى الحد الذي يجعل تأثيرهم يطال حتى الجهات التي لايتوقع أن أصحابها أغبياء ؟! وهنا تضل المسألة محيرة نوعا ما ...

القفز على الواقع

– يستغرب القارئ المتابع لواقع بعض الصحف التي تقفز أحيانا وبشكل عجيب على واقعها في الوقت الذي يجدر بها الاهتمام بمضامينها وموادها بشكل عام نجدها تدير ظهرها لهذا الجانب ، ولاتلقي له بالا، والحقيقة أننا لاندري هل يتم ذلك عن جهل أم أنه القفز على الواقع الذي اشرنا إليه ،، وفي كلتا الحالتين فإن الجهل وحده هو الذي يفسر ذلك ، قد يكون الكلام الآن مبهما لكن قراءتي لإحدى الصحف المحلية الوليدة التي كانت صفحاتها خالية ومضامينها باهته وركيكة سيزيل هذا الابهام لاسيما وأن هذه الصحيفة التي لاتزال تحبو والكثير من القراء يجهلونها أعلنت أنها بصدد الإعداد والتنظيم لإقامة العديد من الندوات وورش العمل الفكرية والسياسية والاقتصادية والإعلامية في الوقت الذي لا نجد في مضامينها كاملة أي عمق سياسي او فكري او .... الخ

والغريب أن هذه الصحيفة ليست الوحيدة التي تتجاوز واقعها ومستواها فالكثير من أمثالها يشطح باستمرار وعلى نفس المنوال ومانخشاه أن تعلن هذه الصحيفة أنه بصدد تنظيم مؤتمر دولي لمناهضة ظاهرة العولمة .. وفعلا إن لم تستح فاصنع ماشئت ...

المرأة.. تتألق

– بمضمون دسم وهادف ومتنوع صدر العدد الأخير من صحيفة المرأة المكون من «٤٤» صفحة محتويا عدداً كبيراً من الموضوعات والتناولات المختلفة والمتنوعة ذات الصلة بواقع المرأة اليمنية وهمومها ومشاكلها وتطلعاتها بالإضافة إلى بعض الموضوعات العامة التي تلامس وتتماشى مع مجريات الأحداث والمناسبات التي يشهدها مجتمعنا اليمني بشكل عام ، تم تناولها بأسلوب راق ورؤية صحفية راقية وجديرة بالاهتمام ... وكما هو معتاد تواصل الصحيفة تميزها وتألقها المستمر في الشكل وأسلوب الإخراج وطبيعة التبويب والتوزيع للمضامين ناهيك عن الصياغة اللغوية إذ يندر أن نجد فيها أخطاء املائية أو طباعية ما يؤخذ عليها هو عدم اهتمامها بالتحقيقات والاستطلاعات الصحفية وتركيزها المتواصل على المقالات والموضوعات المطولة المعدة مكتبيا وإغفالها لبعض المجالات التي تهم المرأة ومستقبلها هذا بالإضافة إلى عدم تغيير موعد صدورها من شهرية إلى نصف شهرية .. رغم كل ذلك فإن حال وواقع الصحيفة في الوقت الحالي يبقى الأفضل والأبرز إذا ما قورن بحال مثيلاتها من الصحف المحلية بشكل عام ، تهانينا لكل القائمين عليها بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيسها والتي ستصادف نهاية العام الجاري وتمنياتنا لهم المزيد من النجاح والتألق وعقبى الذكرى المئوية ..

الثورة

الاثنين ٧ رجب ١٤٢٥هـ الموافق ٢٣ أغسطس ٢٠٠٤م العدد (١٤٥٣٠)

اصدارات غير منطقية

– في تناولة سابقة في هذه الزاوية كنت قد أشرت إلى اتساع ظاهرة الإصدارات الصحفية المناطقية باعتبارها ملفتة ومثيرة للكثير من التساؤلات .. أبرزها هل مثل هذه الإصدارات التي تستغل المناخات المتاحة من الحرية الصحفية في التعبير أو الإصدار ظاهرة إيجابية أم سلبية ؟

وبالقطع فان تعدد الإصدارات الصحفية أيا كانت ظاهرة إيجابية ١٠٠٪ لكن ما يخيف أن معظم هذه الإصدارات يقف وراءها أناس غير مهنيين وليس لهم أية صلة أو علاقة بالمهنة الصحفية الأمر الذي يجعلنا غير مطمئنين على المستقبل المهني لصاحبة الجلالة في ظل أجواء عبثية كهذه ، عموما لابد من دور ملموس ومنتظر إزاء هذه المسألة من قبل النقابة الشابة .. ناهيك عن الدور الأكبر الملقى على عاتق الوزارة بما يتعلق بعملية منح التراخيص ...